يثبت توحيده في قلبه احد اصلا وكل من قام له الدليل على توحيد امرئا. قد زال عن وحدانيته وهذا لا سبيل له وبما بدينا ذكرناه قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا اراد الله انفاذ قضايه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى اذا امضى قدره فيهم رد عليهم عقولهم ليعتبروا فلو بقي لهم العقل لبقي لهم النظر

منازل هذا الغرض

اعلم يا بني انك لا تعرف منزلة الثمرة ما لم تعرف الكتب المتلوة باعيانها فاذا عرفتها حق عرفتك كيف تتلوها وكيف تسعدها ممن يتلوها عليك والله المرشد

اسماء الكتب

الكتاب المنير والسبيل والمحصى والعزيز والمرقوم والحكيم والمسطور الظاهر والمسطور الباطن والجامع

تعيين أربابها القائمين بها

فالمنير لاهل الحجج والسبيل لاهل الحقايق والمحصى لاهل المراقبة والعزيز لاهل العصمة والمرقوم الحكيم للمرسلين والورثة والمسطور الظاهر تلاوة لاهل الايمان والمسطور الباطن اعتبارا أيضا لاهل الاباحة والجامع للروحانيين الملكيين

علامات الثاني لها على الخصوص

فمن ادعى انه تلى المنير علامته المكاشفة ومن ادعى انه تلى السبيل علامته التمييز والحكم والترتيب ومن ادعى انه تلى المحصى علامته الوقوف عند الحدود ومن ادعى انه تلى الكتاب العزيز علامته ازعاله مقامه ومن ادعى انه تلى الكتاب المرقوم علامته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم لله في كل حال ومن ادعى انه تلى المسطور الظاهر علامته المجاهدة ومن ادعى انه تلى المسطور الباطن علامته الزهادة ومن ادعى انه تلى الكتاب الجامع علامته الخروج عن البشرية ولحوقه بالرتبة الملكية كما بدا عقلا وغيره

علامات من تلاها الحق عليه

وتمييز هو من هذا الباب وانما هو من باب الشمع فاعلم يا بني انه من تلى عليه الكتاب المنير قمع هواه ومن تلى عليه المبين تناهى معناه ومن تلى كتاب الاحصاء سلك طريق هداه ومن تلى عليه الكتاب العزيز اهتدى داره ومن تلى عليه المرقوم الحكيم تبع مناه ومن تلى عليه ظاهر المسطور فاز برحماه ومن تلى عليه باطن المسطور نجا من الشيطان مراه ومن تلى عليه الجامع لم ينظر سواه

المنزل الأول تلاوة العبد على الحق

Copyright © King Saud University